الالهي فانه يكشف له من نور نسبة تكاد توازي نسبة
نور السما من نور الشمس لانه عالم الملك والشهادة مطبوع
على قشرة الحجاب فلا يبدو فيه شيء من اسرار الملكوت
الا في صدفة الرمز وستر الاشارة لضيق العالم وحصره
الا انه من لطف الله عز وجل اظهر اسماء مختلفة التراكيب
لبدل كل اسم منها على نوع من انواع فعاله وطرقه
فجد كل طالب مسلكا مهما لا يليق به فيكون
ذلك الاسم اللايق به في قصده محاله اذا عرفه وساله
به في وقت يناسب الاسم فيجتمع من معرفة الوقت
ومعرفة النسب ومعرفة الاسم اللايق بالوقت والحاجة
والمطابقة للاسم والوقت مع توجه القلب لذلك
النوع المطلوب خصوصا لسرعة الاجابة فانه من
دعا بهذا القانون استجيب له للوقت وفي ذلك
اشارة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
اوقات ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها فان النفحة

هي

هي مصادفة الوقت اللايق بالمطلب والاسم المطابق
للمقصد وهذا النوع من الاسرار كشف لاهل عناية
الله من الانبياء والمرسلين وعباده المقربين فلذلك
اسرعت الاجابة في حقهم غالبا ولما فتح الله سبحانه عن
بصيرتي بشاهدة ما قسمه الله لي من هذه الاسرار اجبت
من حرك خاطري صدق رتبته فرتب له الدعوات في
اختلاف الاوقات وتباين الحاجات لسرعة الاجابات
لان لكل دعوة اسم من الاسما باب تدخل منه ومعراج ترتقي
عليه وروحان تصعد له ونهاية تقف عندها الدعوة
وتخرج الدعوة من ذلك الباب وتنزل من ذلك المعراج
بايدي تلك الملايكة في ذلك الوقت ان عجلت الاجابة
او في مثله من الساعات فافهمه وذلك بحسب المشكلات
في اضطرار والتراخي وشرح ذلك يستدعي مجلدات
كثيرة وقصدنا الاختصار والتقريب والله اسال قصد السبيل
وهو المسؤول ان يظهره لمستحقه ويخفيه عن غير اهله وما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)